# إتحاف الكبراء

## بطرق حديث

## «يا حميراء»

جمع ودراسة وتحقيق

د. عبد الغفار بن محمد بن حميده

دار الفكر .. آفاق معرفة متجددة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

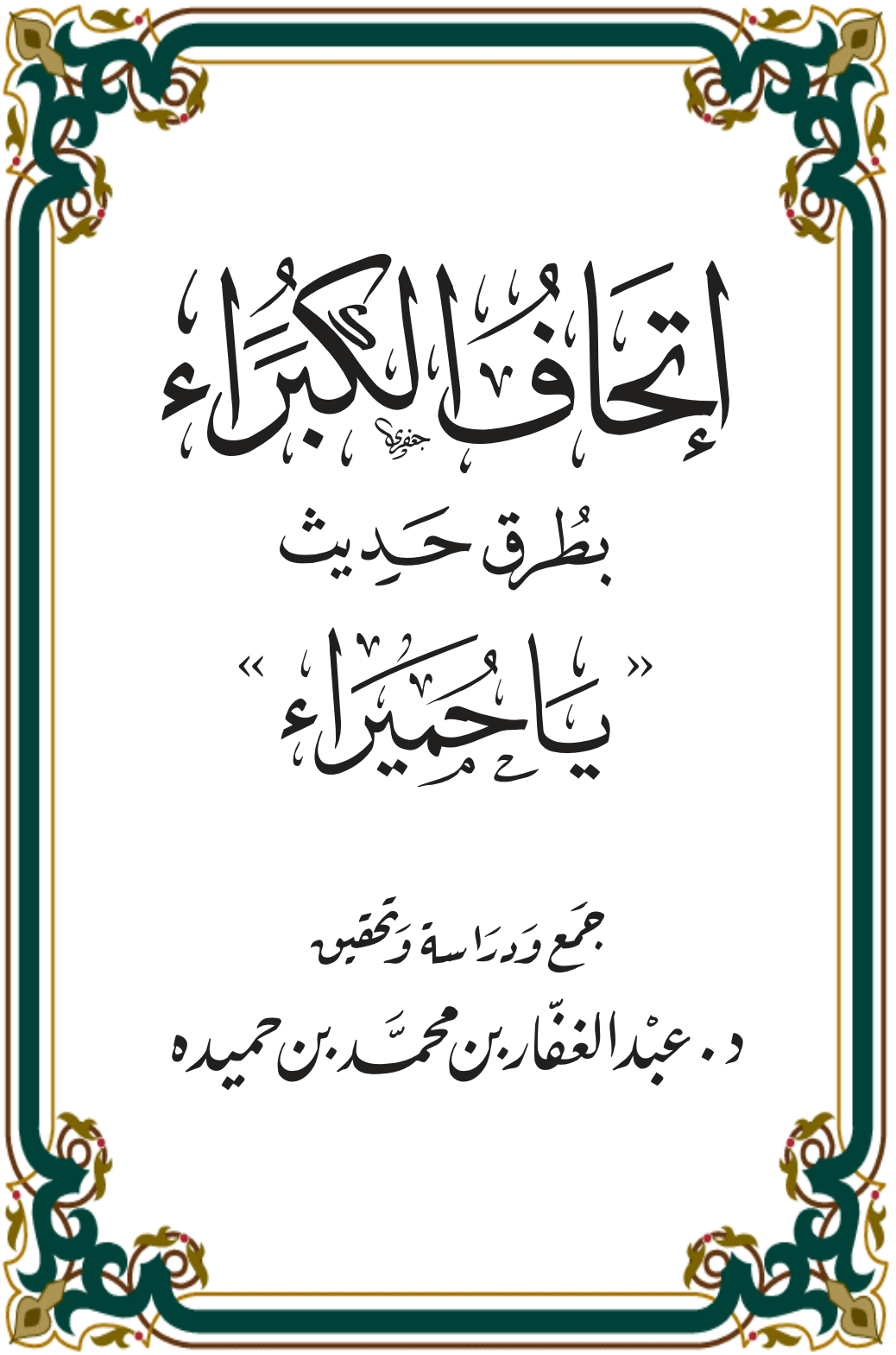

# إتحاف الكبراء

## بطرق حديث

## «يا حميراء»

جمع ودراسة وتحقيق

د. عبد الغفار بن محمد بن حميده

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ⓒ عبدالغفار محمد حميدة ، ١٤٤٠هـ

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

حميده ، عبدالغفار محمد حميده
اتحاف الكبراء بطرق حديث يا حميراء. / عبدالغفار محمد حميده حميده - ط١. .- المدينة المنورة ، ١٤٤٠هـ
٥٠ ص ؛ ..سم

ردمك: ٨-٨٧٧٥-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - شرح أ.العنوان
ديوي ٢٣٧,٧ ١٤٤٠/٣٧٣٦

**رقم الإيداع: ١٤٤٠/٣٧٣٦**
**ردمك: ٨-٨٧٧٥-٠٢-٦٠٣-٩٧٨**

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

# إتحاف الكبراء

## بطرق حديث

## «يا حميراء»

جمع ودراسة وتحقيق

د. عبد الغفار بن محمد بن حميده

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

# إتحاف الكبراء من حديث ياحميراء

جمع ودراسة وتحقيق :

الدكتور عبد الغفار بن محمد حميده

الرقم الاصطلاحي:12548.011

الترقيم الدولي:ISBN:978-9933-36-341-3

الرقم الموضوعي: 213 ( الحديث الشريف وعلومه )

88 ص، 17*24سم

الطبعة الأولى: 1442 هـ = 2021 م

التنفيذ الطباعي والتوزيع

دار الفكر
آفاق معرفة متجددة

دَارُ الفِكْرِ
للطباعة والتوزيع والنشر

دار الفكر المعاصر - بيروت +961 1860 739
دار الفكر المعاصر - دبي +971 444 70880

www.darfikr.com
info@darfikr.net

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى. أما بعد:

هذه دراسة حديثية نقدية لطرق الأحاديث التي وردت فيها عبارة "يا حُمَيراء"، وفي بعض الطرق "يا شُقَيراء"، كما في حديث عائشة رقم (١٧)، وحديث ابن عمر ﷺ، وحديث جعفر بن محمد عن آبائه.

أسأل الله جل في علاه أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، وأن يغفر لي ما كان فيه من خطأ أو سوء بيان، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه / عبدالغفار بن محمد حميده

المدينة النبوية

السبت ١٧ رمضان المبارك ١٤٣٩ هـ

## معنى الحميراء

قال النووي: "قال المتكلمون على هذا الحديث من الطوائف: المراد بالحُمَيراء هنا البيضاء. قال أهل اللغة: تقول العرب لشديد البياض: أحمر، ومنه الحديث عن رسول الله ﷺ: (بُعثت إلى الأسود والأحمر)[١]، والمراد بالأحمر العَجَم وهم بِيض، وقيل المراد بهم الجِن. والتصّغير في الحُميراء هنا تصغير تحبيب، كقولهم: يا بُنَيَّ، ويا أُخَيَّ"[٢]. وقال الذهبي: "والحَمْراء في خِطاب أهل الحجاز هي: البيضاء بِشُقْرَة، وهذا نادر فيهم"[٣].

## من هي الحميراء

هي زوج النبي ﷺ، الصدِّيقة بنت الصدِّيق، عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها وعن أبيها. ولم أقف حتى كتابة هذه السطور على سبب أو مناسبة تسميتها بذلك مرفوعا للنبي ﷺ، إلا أنْ يكون شِدة بياضها وصَفاء بَشَرتها المَشُوب بحُمْرة، وهذا ظاهر من تفسير الأئمة السابق لكلمة "الحُميراء". وأول من أطلقه عليها رسول الله ﷺ، وربما يكون عُيينة بن حصن قبل نزول الحجاب، رواه البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه مقال، تكلمنا عليه في موطنه.

وقيل: الحُمَيراء تصغير حَمْراء، موضع من نواحي المدينة ذو نخل[٤].

(١) أخرجه مسلم (١/ ٣٧٠ ح ٥٢١)، من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه.
(٢) "تهذيب الأسماء" (٣/ ٧٠).
(٣) "سير أعلام النبلاء" (٢/ ١٦٨).
(٤) "معجم البلدان" (٢/ ٣٠٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## كلام الأئمة على الحديث

ذهب جمع من أئمة الحديث إلى ضعف الأحاديث الواردة في ذلك، وبعضهم حكم بوضع وكذب أحاديث بعينها، منهم:

١. **الحافظ أبو بكر البيهقي** (٤٥٨ هـ)، ذهب إلى عدم ثبوت حديث: (يا حميراء لا تفعلي فإنه يورث البرص)[١].

٢. **الإمام النّوَوي** (٦٧٦ هـ)، قال: "الأئمة متفقون على ضعفه"[٢].

٣. **الحافظ الذَّهبي** (٧٤٨ هـ)، قال: "وقد قيل إن كل حديث فيه: (يا حميراء) لم يَصِح، وأَوْهَى ذلك: تَشْميس الماء، وقول النبي ﷺ لها: (لا تفعلي يا حميراء فإنه يُورث البَرص)، فإنه خبر موضوع"[٣].

٤. **الإمام ابن القَيّم** (٧٥١ هـ)، قال: "كل حديث فيه: (يا حميراء، أو ذِكر الحميراء)، فهو كذب مختلق مثل: (يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يورث كذا وكذا)"[٤].

٥. **الحافظ أبو العباس البوصيري** (٨٤٠ هـ)، ضعف حديث ابن ماجه في منع الملح والنار[٥]، وقال: "إسناده ضعيف لضعف علي بن جُدعان"، ثم ذكر استثناء بعضهم حديث خروجها على عليّ رضي الله عنه، المروي عن أم سلمة رضي الله عنهما[٦].

---

(١) "السنن الصغرى" (١/٨٧ ح ١٩٩).
(٢) "تهذيب الأسماء" (٣/٧٠).
(٣) "سير أعلام النبلاء" (٢/١٦٧).
(٤) "المنار المنيف" (ص ٦٠ ح ٨٩).
(٥) أنظر: (ح ٧) عن عائشة رضي الله عنها.
(٦) "مصباح الزجاجة" (٢/٢٦٦ ح ٨٧١).

٦. **العلامة ملا علي قاري** (١٠١٤ هـ)، نقل قول المِزّي: "كل حديث فيه (يا حميراء) فهو موضوع، إلا حديثا عند النسائي"[١].

(١) "المصنوع" (ص ٢١١ ح ٤٠٧). أنظر: "السنن الكبرى" للنسائي (٨/١٨١ ح ٨٩٠٢).

## الأحاديث التي صحت فيها لفظة "الحميراء"

**الأول**: حديث لعب الحبشة في المسجد، وهو حديث عائشة الأول في هذه الرسالة، وهو ما نقله الملا قاري عن المزي آنفا.

**الثاني**: مرسل طاووس بن كيسان، في خروجها لماء الحوأب.

**الثالث**: أثر حذيفة بن اليمان ﷺ وفيه قصة خروج عائشة لملاقاة علي رضي الله عنهما.

## موقف الرافضة من عائشة رضي الله عنها

الرافضة – قبحهم الله – ، يُجَعْجِعون[١]، ويُلَعْلعُون[٢]، صباح مساء، سبّا وشتما وقدحا في أم المؤمنين عائشة والصحابة ﷺ، فهم من أشد خلق الله عداوة وبغضا لهم، فلا تكاد تجد خَلقاً أو أُمةً، من أتباع الأنبياء يبغضون أهل بيت نبيّهم وأصحابه مثلهم، وكم لهم في ذلك من سخافات وتُرّهات مُخْرجة من الملة، تدل على نقص عقولهم وسُخفها.

وهم كما قال ابن تيمية رحمه الله: "ومن حماقاتهم تمثيلهم لمن يبغضونه بالجماد أو حيوان، ثم يفعلون بذلك الجماد والحيوان ما يرونه عقوبة لمن يبغضوني، مثل اتخاذهم نعجة، وقد تكون نعجة حمراء لكون عائشة تسمى الحُميراء، يجعلونها عائشة ويعذبونها بنتف شعرها وغير ذلك، ويرون أن ذلك عقوبة لعائشة"[٣].

قال مقيده عفا الله عنه: والعجيب أنهم لا يفعلون ذلك مع الخوارج والإباضية، قتلة علي ﷺ.

ومن ضلالاتهم المخرجة من الملة: طعنهم في شرف نبينا ﷺ، وذلك بالطعن في عرض زوجته عائشة رضي الله عنها، ولنا هنا وقفات:

---

(١) الجَعْجَة: " زعيق، صراخ، صياح ". أنظر: " تكملة المعاجم العربية " (٢/٢٢٠). وأطلق على صوت الرحى فقالوا في المثل: " أسمع جعجعة وَلَا أرى طحنا ".

(٢) اللَّعْلَعَة: " وتلعلع إِذا دلع لِسَانه من الْعَطش. يسْتَعْمل ذَلِك فِي الْإِنْسَان والسبّع. وَكَذَلِكَ لعلع لِسَانه إِذا حركه فِي فِيهِ ". أنظر: " جمهرة اللغة " (١/٢١٦).

(٣) " منهاج السنة النبوية " (١/٤٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## الأولى: تكفير وخيانة علمية!!

يقول شيخهم "محمد تقي المجلسي" (ت ١٠٧٠ هـ): "وأعجب من هذا أن هؤلاء الكفرة ينقلون عنها عن سيد المرسلين ﷺ أنه قال: "خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء"[(١)].

قلت: هنا أمران:

١. تكفير المسلمين السنة، وهم كما سبق وقلت عنهم: - يُجَعْجِعون ويُلَعْلِعون صباح مساء - في وسائل إعلامهم وقنواتهم، على ألسنة مشايخهم أننا تكفيريون، فينطبق عليهم المثل القائل: "رمتني بدائها وانسلت".

٢. يثبت المجلسي هنا جهله، وخيانته العلمية، نعم: نحن نقلنا الحديث عنها رضي الله عنها، لكن مع البيان وراجع ما ذكرته عن حديث أنس بن مالك ﷺ.

## الثانية: الحميراء إسم يبغضه الله!

زعم شيخهم الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١) وغيره، أن اسم "الحميراء"، يبغضه الله، لأن مسماتها كانت عدوة لأهل البيت. ولم يذكر دليلا من الكتاب أو السنة، سوى ما نقله عن الكافي:

"الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السراج قال: دخلت على أبي عبدالله وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد، فجعل يساره طويلا، فجلست حتى فرغ، فقمت إليه فقال لي: ادن من مولاك فسلم، فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح، ثم قال لي. اذهب فغير أسم ابنتك التي سميتها امس، فإنه

(١) "روضة المتقين شرح من لا يحضره الفقيه" (١٦/١١).

اسم يبغضه الله، وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء، فقال أبوعبدالله عليه السلام: انته إلى أمره ترشد، فغيرت اسمها"[١].

وإلى هذا الهُراء ذهب الحُرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) في "هداية الأمة إلى أحكام الأئمة"[٢].

## الثالثة: إقامة قائمهم حد الفرية عليها.

روى ابن بابويه القمي (٣٨١ هـ) بسنده، قال: "حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن داود بن النعمان، عن عبدالرحيم القصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: أما لو قام قائمنا، لقد رُدّت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد، وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها، قلت: جعلت فداك ولم يجدلها الحد؟ قال: لفريتها على أم إبراهيم، قلت: فكيف أخّره الله للقائم عليه السلام ؟ فقال له: لان الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة، وبعث القائم عليه السلام نقمة"[٣].

وهنا أمور:

**أولا**: قصة إتهام عائشة لمارية القبطية رضي الله عنهما.

اعتمد القوم على قصة منكرة، رواها الحاكم في المستدرك بسنده، وسكت عنها الذهبي. فقال:

---

(١) أنظر: " الوافي " (٢/٣٥٤).
(٢) (٧/٣١٥).
(٣) أنظر: " علل الشرائع " (٢/٥٨٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



"حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثني يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أُهديت مارية إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن عم لها، قالت: فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملا، قالت: فعزلها عند ابن عمها، قالت: فقال أهل الإفك والزور: من حاجته إلى الولد ادعى ولد غيره، وكانت أمه قليلة اللبن فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذى بلبنها، فحسن عليه لحمه، قالت عائشة رضي الله عنها: فدخل به على النبي ﷺ ذات يوم فقال: كيف ترين؟ فقلت: من غُذّي بلحم الضأن يحسن لحمه، قال: ولا الشبه. قالت: فحملني ما يحمل النساء من الغيرة أن قلت: ما أرى شبها قالت: وبلغ رسول الله ﷺ ما يقول الناس، فقال لعلي: خذ هذا السيف فانطلق فاضرب عنق ابن عم مارية حيث وجدته، قالت: فانطلق فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطبا قال: فلما نظر إلى علي ومعه السيف استقبلته رَعْدة قال: فسقطت الخرقة، فإذا هو لم يخلق الله عز وجل له ما للرجال شيء ممسوح"[(١)].

قلت: القصة منكرة لا يحتج بها، ولا يجوز ذكرها إلا مع بيان العلة، وعلتها:

(أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري)، مجمع على ضعفه، قال الذهبي: "قال أحمد: لا يروي عنه. وقال عباس وعثمان عن ابن معين: ليس بشئ. وقال الجوزجاني: ساقط. وقال أبو داود والدارقطني: متروك. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث"[(٢)].

---

(١) (٤/٤١ ح ٦٨٢١).

(٢) "ميزان الاعتدال" (٢/١٩٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وممن أعتمد هذه القصة المنكرة وأستدل بها، المُعَمّم علي الكوراني – معاصر – ، فترجم في كتابه (صراع قريش مع النبي ﷺ وآله)، فقال: "من أعمال قريش إتهامهم مارية القبطية زوجة النبي ﷺ وآله". فزعم ذلك جهلا منه وزرا، أنهم حسدوه ﷺ كونها حملت منه وأنجبت له ولدا، فاتهموها بالزنا[١].

**ثانيا**: تناقضهم في رواية القمي، حيث زعموا جهلا، أن سبب عدم إقامة النبي ﷺ الحد عليها وتأخيره حتى خروج القائم المختفي، هو: أن الله بعثه رحمة، وأن القائم بعثه نقمة.

قلت: فإذا كان ذلك كذلك، فقد ذكروا عنه ﷺ إقامته حد الرجم على الغامدية[٢]، وقتله لعقبة بن أبي معيط[٣]، وبوب البُروجَردي (١٣٨٠ هـ) بقوله: "باب حكم القتل صبرا، وما ورد فيمن قتله النبي ﷺ وآله". فلما لم يؤخر ﷺ ذلك للقائم!! وهذا من اضطرابهم وتناقضهم، وطعنهم وقدحهم في النبي ﷺ.

**ثالثا**: وهنا عدة تساؤلات:

* كيف ترد إليه الحميراء بزعمهم، وهي ميتة منذ قرون؟

* وهل يحيها هو، أو يحيها الله له؟

* وهل يخرجها من قبرها ويقيم الحد على ما يجده من رفاتها؟ أم يجدها بهيئتها كيوم وفاتها لم يبل جسدها؟

وأشك في قدرة عقلية معممي الرافضة الإجابة عليها.

---

(١) (ص: ٦١). وأنظر: " جواهر التاريخ " له (٣/٧٥).
(٢) " المبسوط " للطوسي (٦/٥).
(٣) " الغارات " لإبراهيم الثقفي (٢/٥٢٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**الرابعة: تفسيرهم القرآن على حسب أهوائهم حقدا وحنقا.**

١. زعموا أخزاهم الله، أن المراد من قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩]، أن الخاطئة هي الحُميراء، وصرحوا بإسمها رضي الله تعالى عنها(١).

٢. كما زعموا أن المراد من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١]، قالوا: هي الحميراء(٢).

ولو سردت مطاعنهم ومثالبهم فيها وفي أهل بيت رسول الله ﷺ وصحبه الكرام ﷺ(٣)، لسوّدت وجوه صفحات خير لها أن تبقى بيضاء نقية، سود الله وجوههم وأدبارهم.

(١) أنظر: " تفسير كنز الدقائق " (١٣/٤٠٤)، و " بحار الأنوار " للمجلسي (٣٢/٢٢٧).
(٢) أنظر: " مستدرك السفينة " لعلي النمازي (١٠/٤٦٨)، " وقعة الجمل " لضامن بن شدقم (ص: ٤٦)، " بحار الأنوار " للمجلسي (٣١/٦٣٩).
(٣) وأنظر: " الكافي " (١/٣٠٢).

شبكة
الألوكة

# الأحاديث

شبكة
الألوكة

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# أحاديث عائشة رضي الله عنها

ورد عنها سبعة عشر حديثا، كلها ضعيفة أو موضوعة عدا حديثها الأول، والتاسع مرسل جَوّد إسناده البيهقي.

## الحديث الأول

**(دخل الحبشة المسجد يلعبون، فقال لي: يا حُمَيراء أتحبين أن تنظري إليهم؟ فقلت: نعم. فقام بالباب وجئته فوضعت ذِقني على عاتقه، فأسندت وجهي إلى خَده. قالت: ومن قولهم يومئذ: أبا القاسم طَيِّبا، فقال رسول الله ﷺ: حَسْبك، فقلت: يا رسول الله لا تعجل! فقام لي ثم قال: حَسْبك، فقلت: لا تعجل يا رسول الله! قالت: ومالي حُبّ النظر إليهم، ولكني أحببت أن يبلغ النساء مَقامه لي ومكاني منه).**

حديث صحيح.

أخرجه: النسائي[١]، والطحاوي[٢]. كلاهما من طريق: "يونس بن عبدالأعلى، قال: أنا بن وهب، قال: أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عنها".

(١) "السنن الكبرى" (٨/١٨١ ح ٨٩٠٢).
(٢) "شرح مشكل الأثار" (١/٢٦٨ ح ٢٩٢).

قال الحافظ: "إسناده صحيح، ولم أر في حديث صحيح ذكر الحميراء إلا في هذا، وفي رواية أبي سَلمة هذه من الزيادة عنها، قالت: ومن قولهم يومئذ: (أبا القاسم طيباً)، كذا فيه بالنصب، وهو حكاية قول الحبشة"[١]. وصححه الألباني[٢].

(١) "فتح الباري" (٢/٤٤٤).
(٢) "السلسلة الصحيحة" (٧/٨١٧ ح ٣٢٧٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الثاني

**(أتيت رسول الله ﷺ وهو في بيت أم حبيبة وكان يومها من رسول الله ﷺ، فقال: ما جاء بك يا حُميراء؟ قالت: قلت: حاجة بَدَت، قالت: ودَقّ الباب معاوية، فقال: ائذنوا له، قالت: فدخل يُمَطِّطُ في مشيته، قال: كأني برجليه تَرْفُلان في الجنة، قالت: فجاء فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، قال: ما هذا القلم على أذنك يا معاوية؟ قال: قلم أعددته لله ولرسوله، قال: أما إنه جزاك الله عن نبيه خيرا، فوالله ما استكتبتك إلا بوحي، وما أعمل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي، فكيف إذا قَمّصَك الله قميصك، قالت: فوثبت أم حبيبة ترى الله تعالى مُقَمصا قميصا يا رسول الله؟ قال: نعم، وفيه هَنّات وهَنّات، قالت: فادع الله لأخي يا رسول الله، قال: جَنّبك الله الرّدَى وزودك التقوى وغفر لك في الآخرة والأولى).**

إسناده ضعيف.

أخرجه الخلال في "السنة" قال: "أخبرني بُنَان بن يحيى، قال: ثنا حسين بن عبدالله، قال: ثنا كثير بن عبدالله بن جعفر، ابن أخي إسماعيل بن جعفر، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عنها.. "[1].

وأخرجه ابن عساكر، قال: "أنا السقطي نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم التستري نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوَرّاق، نا أحمد بن الهيثم البَزّاز العسْكري،

(١) (٢/٤٥٧ ح ٧١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



نا الحسن بن بشار العِجلي، ثقة، نا عبدالله بن جعفر، أخو إسماعيل بن جعفر المدني، عن هشام به.. "[١].

قلت: وهنا اختلاف في السند، فعند الخلال "كثير بن عبدالله بن جعفر، ابن أخي إسماعيل بن جعفر"، وعند ابن عساكر: "عبدالله بن جعفر، أخو إسماعيل بن جعفر المدني".

## علل الحديث:

١. (كثير بن عبدالله)، قال الحافظ في التقريب في ترجمة: (عبدالله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري): "ومن قال: كثير بن عبدالله بن جعفر، فقد وهم. مقبول"[٢]. قال ابن حبان: "عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها، قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي، لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات"، وذكر عن ابن معين أنه سئل عنه فقال: "شيخ،كان يجالسنا في المسجد صاحب معميات ليس بشيء"[٣].

٢. (حسين بن عبدالله)، لم أستطع تميزه. وقد روي من طريق أخرى ليس فيها لفظ الحميراء، أخرجه الطبراني في "الأوسط"، من طريق: "محمد بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن هشام، به.. "، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عبدالله بن يحيى، تفرد به السَّرِي"[٤]. وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد": "وفيه السّري بن عاصم، وهو ضعيف"[٥].

(١) "تاريخ دمشق" (٥٩/٧٠).
(٢) (ص: ٣١٨).
(٣) "المجروحين" (٢/١٠).
(٤) (٢/٢٣٣).
(٥) (٩/٣٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الثالث

**(دخل علي رسول الله وأنا أُوُعك فقال: مالك يا حميراء، أو يا إبنة أبي بكر؟ قالت: الحُمّى، وسَبّتْها، فقال: لا تَسبِّيها فإنها مأمورة! ولكن قولي: اللهم ارحم عظْمي الدَّقِيق، وجلدي الرّقِيق، من شِدّة الحَريق، يا أمّ مِلْدم[١] إن كنتِ آمنت بالله الأَعْظم، فلا تصدِّعي الرأس ولا تُنَقِّري الفم، ولا تمُصِّي الدم ولا تأكلي اللحم، وتحوّلي مني إلى من جعل مع الله آلهة شتّى، وربما قال: آلهة أخرى. قالت: فما زال يقولها علي حتى برئت، وما قلته على مَوْعوك قط إلا بَرأ).**

منكر الإسناد.

أخرجه: شهْدة بنت أحمد بن أَبِي نصر الدِّينَوَري، في مشيختها "العمدة من الفوائد والآثار الصحاح"[٢]، وعبدالغني المقدسي في "الترغيب في الدعاء"[٣]، من طريق: "أبي عمارة محمد بن أحمد بن المهدي، ثنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله، ثنا وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة.." .

(١) كنية الحمى، كذا في " النهاية في غريب الحديث " (٤/٢٤٦).
(٢) (ص: ١٢٥ ح ٦٤).
(٣) (ص: ١١٤ ح ١١٢).

## علل الحديث:

١. (ابن أبي ليلى)، هو: "محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً"[١].

٢. (أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدي)، ترجمه الخطيب في تاريخه وقال: "في حديثه مناكير وغرائب"، وذكر عن الدارقطني أنه ضعفه جدا[٢].

(١) "التقريب" (ص ٨٧١ ت ٦١٢١).
(٢) (٢/٢٢٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الرابع

**(أن رسول الله ﷺ قَبّلها وهو صائم، وقال: إن القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم. وقال: يا حميراء إن في ديننا لسعة).**

ضعيف الإسناد.

أخرجه: إسحاق بن راهوية، وقال: "أخشى أن يكون غلط"(١). والدارقطني من طريق: بقية به.. مقتصرا على قوله: (ليس في القبلة وضوء)(٢). من طريق: "بقية بن الوليد، حدثني عبدالملك بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها.."

**علل الحديث:**

١. (بقية بن الوليد)، "صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء"(٣).

٢. (عبدالملك بن محمد)، قال الدارقطني: "عبدالملك ضعيف"(٤).

قلت: تقبيل النبي ﷺ وهو صائم له شواهد، لكن قضيتنا مع لفظة الحميراء، فإنها غير محفوظة.

(١) "المسند" (٢/١٧٢).
(٢) "السنن" (١/٢٤٨ ح ٤٩٠).
(٣) "التقريب" (ص ١٧٤ ت ٧٤١)
(٤) "الميزان" (٢/٦٦٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الخامس

**(يا حُميراء أما شعرت أن الآنين إسم من أسماء الله تعالى، يستريح به المريض).**

منكر الإسناد.

أخرجه الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب"[١]، بدون إسناد، وهو من مواطن الحديث الضعيف والواهي والموضوع، وعزاه الألباني للديلمي في "مسند الفردوس" من طريق الطبراني، قال: "حدثنا مسعود بن محمد الرَّملي، حدثنا أيوب بن رشيد، حدثنا أبي، عن نوفل بن الفرات، عن القاسم، عن عائشة.."، قال الألباني: "هذا إسناد مظلم، مَنْ دون القاسم لم أجد لهم ترجمة"، وحكم بنكارته[٢].

وأخرجه دون ذكر لفظ: "ياحميراء"، الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين"، من طريق: "إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن بهية، عن عائشة.."[٣].

(١) (٥/٤٣١ ح ٨٦٤٨).
(٢) "السلسلة الضعيفة" (٧/٢٣٧ ح ٣٢٤٣).
(٣) (٤/٧٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## علل الحديث:

١. (ليث بن أبي سليم)، "صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين"[١].

٢. (بَهِيَّة)، في التقريب: "لا تعرف من الثالثة"[٢].

(١) "التقريب" (ص ٨١٧ ت ٥٧٢١).

(٢) (ص ١٣٤٦ ت ٨٦٤٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث السادس

**(استعرت من حفصة بنت رَواحة، إبرة كنت أخيط بها ثوب رسول الله ﷺ، فسقطت عني الإبرة فطلبتها فلم أقدر عليها، فدخل رسول ﷺ فتبينت الإبرة لشعاع نور وجهه، فضحكت فقال: يا حميراء لِمَ ضحكت؟ قلت: كان كيت وكيت، فنادى بأعلى صوته: ياعائشة الويل ثم الويل ثلاثا، لمن حرم النظر إلى هذا الوجه).**

إسناده ضعيف جدا .

أخرجه: إسماعيل الأصبهاني في "دلائل النبوة"[١]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٢]. من طريق: "سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن رومان وصالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عنها" .

## علل الحديث:

١. (محمد بن إسحاق)، مختلف فيه، قال الذهبي: "والذي تقرر عليه العمل أن ابن إسحاق إليه المرجع في المغازي والأيام النبوية، مع أنه يشذ بأشياء وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام، نعم ولا بالواهي بل يستشهد به"[٣].

---

(١) (ص ١١٣).
(٢) (٣/٣١٠).
(٣) "تذكرة الحفاظ" (١/١٧٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢. (حفصة بنت رواحة)، لم أقف على ترجمتها ولم يَرِد لها ذكر في كتب الصحابة، إلا في هذا الحديث.

وهذا الحديث، مردود شرعا وعقلا، إذ كيف يتوعد الله من حُرم النظر إلى وجه ﷺ، فما ذنب التابعين فمن بعدهم، والذين وجودوا في هذه الدنيا بعد وفاته ﷺ ولم يروه! وأيضا مخالف لرحمة الله وعدله، وهذا الحديث يستدل به المتصوفة، ومن لف لفهم من مشايخ الإحتفال بالمولد النبوي، على أنه ﷺ خلق من نور الله، وأنه نور مادي، وأن الكون كله خلق من نوره ﷺ. وانظر الموضوع التالي.

## (فائدة): محمد علوي المالكي[1] ونورية النبي ﷺ

المالكي أحد منظري الإحتفال بالمولد النبوي في هذا العصر، وله باع في ذلك، وعقيدته مخالفة لما يعتقده الصحابة ﷺ فمن بعدهم من علماء الإسلام، حيث يعتقد أن النبي ﷺ نور مادي محسوس يرى وينظر، وقرر هذا في إحتفال بمولده ﷺ، وكلامه مسجل على شريط بصوته عندي، فقال معقبا على قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ١٥]، أمام الحاضرين، مانصه بحروفه:

"ليس معنى هذا النور أنه نور معنوي تنشرح له الصدور لا!! بل هو نور محسوس يُرى وينظر ويلمس، والدليل على ذلك: أن حضرة المصطفى ﷺ كانت السيدة عائشة تخيط ثوبا لها، وكانت في يدها الإبرة، ثم بعد ذلك دخل الليل، وما كان عندهم عناية بالسُّرج والمصابيح، فلما دخل الليل سقطت من يدها الإبرة، فأخذت تتحسس تبحث في الأرض علّها تجد الإبرة، فدخل

(١) " محمد بن علوي بن عباس الإدريسي الحسني (١٣٦٧ – ١٤٢٥ هـ)، ولد بمكة وحصل على الدكتوراة في علوم الحديث من الأزهر، من كبار المتصوفة " أنظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



الحبيب الأعظم ﷺ فأضاء المكان فرأت الإبرة فأخذتها، فلما أخذتها ضحكت! فقال لها: ما أضحكك يا عائشة؟ قالت: لما دخلت يا رسول الله تذكرت قول أبي كبير الهذلي[1]:

وإذا نظرت إلى أسـرة وجهه ... لمعت كبرق العارض المتهلل

وفي ذلك يقول شيخ مشايخنا من علماء الشناقطة:

خُصّ نبينا بعشـرة حصـال ... لم يحلم قط رجـل خلال

والأرض مـا يخرج منه نبات ... كـذلـك التمس منه شفع

تنـام عينـه وقلـب لا ينام ... من خلفه يرى كما يرى امام

إلى آخر الأبيات التي في ذكر الخصائص". انتهى كلامه بحروفه.

قال مقيده عفا الله عنه: هذا الكلام يلزم منه أن النبي ﷺ يضيء ويشع نورا كالمصباح، هو كلام باطل من وجوه:

**الأول:** لوكان ما زعمه المالكي صحيحا لما خفي عن زوجاته رضي الله عنهن، ولنقل إلينا عن الكافة من أصحابه ﷺ، إذ يلزم منه إضاءة الأماكن المظلمة التي يأتيها ﷺ، كما صلى النبي ﷺ بأصحابه العشاء والفجر في المدينة عشر سنوات، ولم يرد في الأحاديث التي ذكرت صلاته ﷺ بأصحابه هذين الفرضين أن المسجد كان يضيء عند دخوله له كما حصل مع عائشة رضي الله عنها لما دخل عليه في الظلمة على حد زعم المالكي.

**الثاني:** هذا الإفك يرده حديث عائشة نفسها رضي الله عنها في صحيح مسلم وغيره، والذي جهله أو تجاهله المالكي، فتخبرنا رضي الله عنها بقولها:

---

(١) " عامر بن الحليس الهذلي، أبو كبير، من بني سهل بن هذيل: شاعر فحل. من شعراء الحماسة. قيل: أدرك الإسلام، وأسلم، وله خبر مع النبي ﷺ". " الأعلام " للزركلي (٣/ ٢٥٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



(افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد يقول: سبحانك لا إله إلا أنت. فقلت: بأبي أنت وأمي، إني لفي شأن وإنك لفي آخر)[١].

فلو كان المالكي صادقا في زعمه أن النبي ﷺ نور مادي يرى وينظر لرأت عائشة النبي ﷺ في غرفتها وهو يصلي، ولما تجشمت عناء البحث عنه وتحسس وجوده في غرفتها. سبحانك هذا بهتان عظيم.

**ثالثا:** القصة التي استدل بها المالكي لإثبات عقيدته الفاسدة، ذكرها الخطيب البغدادي، والبيهقي، وأبونعيم في الحلية، كلهم من طريق: "داود بن سليمان بن خزيمة البخاري، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا عمرو بن محمد نا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، نا هشام بن عروة عن أبيه عنها"[٢].

وهي قصة موضوعة في سندها مجاهيل، قال عنها الشيخ عبدالحي اللكنوي: "لم يثبت رواية ودراية"[٣].

(١) أخرجه مسلم (ح ٤٨٥) وغيره من أصحاب السنن.
(٢) " تاريخ بغداد " (١٣/٢٥٣)، " السنن الكبرى " (٧/٤٢٢)، " حلية الأولياء " (٢/٤٦).
(٣) " الأثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة " (ص ٤٥).

# الحديث السابع

**(يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: الماء والملح والنار. قالت: قلت يا رسول الله: هذا الماء قد عرفناه، فما بال الملح والنار؟ قال: يا حميراء، من أعطى ناراً، فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار، ومن أعطى ملحا، فكأنما تصدق بجميع ما طيَّب ذلك الملح، ومن سقى مسلما شربة من ماء، حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة، ومن سقى مسلما شربة من ماء، حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها).**

إسناده ضعيف جدا.

أخرجه: ابن ماجة[١]، والطبراني في "الأوسط"[٢]، إلا أنه لم يذكر كلمة الحميراء، والمزي في "تهذيب الكمال"[٣]. من طريق: "علي بن غراب، عن زهير بن مرزوق، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب، عنها.." . قال الطبراني: "لم يسند زهير بن مرزوق غير هذا، تفرد به علي بن غراب".

(١) "السنن" (٢/٨٢٦ ح ٢٤٧٤).
(٢) "الكامل في الضعفاء" (٧/٣٠٧ ح ٦٥٨٨).
(٣) (٩/٤١٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## علل الحديث:

١. (علي بن غراب)، شيعي مختلف فيه، وثقه البعض وضعفه آخرون[١].

٢. (زهير بن مرزوق)، "قال عثمان الدارمي عن ابن معين: لا أعرفه. وقال البخاري: منكر الحديث مجهول"[٢]. وقال ابن عدي: "إنما لم يعرفه يحيى بن معين، لأن له حديثا واحدا معضلا"[٣].

٣. (علي بن زيد بن جدعان)، فيه إختلاف كثير: وضعفه الحافظ في التقريب[٤]. ولأجله ضعف البُوصيري الحديث في "مصباح الزجاجة"[٥].

وأخرجه الثعالبي في تفسيره، من طريق آخر عن ابن جدعان، قال: "أخبرنا ابن فَنْجويه قال: حدّثنا عمرو بن مرداس قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد.."[٦]. وعلته:

١. (الحسن بن أبي جعفر)، "عجلان وقيل: عمرو، الجُفْري، بضم الجيم وسكون الفاء، البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله"[٧].

٢. (عثمان بن مطر)، "الشّيباني، أبو الفضل، أو أبو علي البصري، ويقال: اسم أبيه عبدالله ضعيف"[٨].

٣. (محمد بن بكر)، لم استطع تميزه.

---

(١) " ميزان الاعتدال " (٣/١٤٩).
(٢) " التهذيب " (٣/٣٥٠).
(٣) (٣/١٠٧٩).
(٤) (ص ٦٩٦ ت ٤٧٦٨).
(٥) (٢/٢٦٦ ح ٨٧١).
(٦) " الكشف والبيان عن تفسير القرآن " (١٠/٣٠٦).
(٧) " التقريب " (ص: ١٥٩).
(٨) " التقريب " (ص: ٣٨٦).

ـ (عمرو بن مِرداس)، لعله مُقحم في السند، فالذي في كتب التراجم إثنان، أحدهما يروي عن أبي هريرة والأخر عن بلال رضي الله عنهما[١].

ـ (ابن فنْجُويه)، قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المحدث، المفيد، بقية المشايخ، ثم ذكر عن شِيرويه في تاريخه أنه قال: كان ثقة صدوقا، كثير الرواية للمناكير"[٢].

(١) "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٦٠ - ٢٦١).
(٢) "سير أعلام النبلاء" (١٧/ ٣٨٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الثامن

**(حج بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع، فمر بي على عَقَبة الحُجون وهو باك حزين مُغْتم، فبكيت لبكاء رسول الله ثم إنه نزل فقال: يا حميراء استمسكي، فاستندت إلى جنب البعير، فمكث عني طويلا، ثم إنه عاد إلي وهو فرح مبتسم، فقلت له: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! نزلت من عندي وأنت باك حزين مغتم فبكيت لبكائك، ثم إنك عدت إلي وأنت فرح مبتسم فَعّم ذا يا رسول الله؟ فقال: ذهبت لقبر أمي آمنة، فسألت الله أن يحييها فأحياها، فآمنت بي وردها الله عز وجل).**

إسناده موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات"، قال: "أنبأنا يحيى بن علي المدبر، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد الحنفي، قال: حدثنا أبو طالب عمر بن الربيع الزاهد، قال: حدثنا عمر بن أيوب الكعبي، قال: حدثني محمد بن يحيى الزهري أبو غزنة، قال: حدثني عبدالوهاب بن موسى، قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عنها.. ".

قال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع بلا شك، والذي وضعه قليل الفَهْم عديم العِلم، إذ لوكان له علم، لعلم أن من مات كافرا لا ينفعه أن يؤمن بعد الرجعة، لا بل لو آمن عند المُعَاينة لم ينتفع، ويكفي في رد هذا الحديث

www.alukah.net
شبكة الألوكة



قوله تعالى: ﴿فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧]، وقوله في الصحيح: (استأذنت ربي أن أستغفر لأبي[١] فلم يأذن لي)"[٢].

قلت: والعجب من الحافظ السيوطي قوله عن الحديث: "ضعيف باتفاق المحدثين، بل قيل: إنه موضوع، لكن الصواب ضعفه لا وضعه"[٣]. والأعجب منه ذِكره له في الخصائص، وقوله: "أخرج الخطيب بسند فيه مجهولون عن عائشة..."[٤]. وكأن السيوطي رحمه الله ومن لَفّ لَفّه، أراد بذلك إرضاء العامة والصوفية، مخالفا بذلك منهج المحققين من أهل العلم[٥].

قال الحافظ ابن كثير، مستغربا ذهاب بعض أهل العلم إلى الإحياء: "أغرب منه وأشد نكارة ما رواه الخطيب البغدادي في كتاب (السّابق واللّاحق) بسند مجهول عن عائشة في حديث فيه قصة، أن الله أحيا أمه فآمنت ثم عادت، وكذلك ما رواه السُّهَيلي في (الرّوْض) بسند فيه جماعة مجهولون: أن الله أحيا له أباه وأمه فآمنا به. وقد قال الحافظ ابن دحية في هذا الاستدلال، بما حاصله:

---

(١) كذا في المطبوعة، ولم أقف على من رواه بلفظ "أبي"، والصواب الذي في "صحيح مسلم" (٢/٦٧١ ح ٩٧٦) وغيره، بلفظ "لأمي".

(٢) (١/٢٨٣).

(٣) "الحاوي للفتاوي - رسالة مسالك الحنفا" (٢/٢٧٨).

(٤) "الخصائص الكبرى" (٢/٦٦).

(٥) قال العلامة المحقق الحنفي ملا قاري في "أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول ﷺ" (ص: ٨٥): "والعجب من الشيخ جلال الدين السيوطي، مع إحاطته بهذه الآثار التي كادت أن تكون متواترة في الأخبار، أنه عَدَل عن متابعة هذه الحُجة وموافقة سائر الأئمة، وتَبِع جماعة من العلماء المتأخرين، وأورد أدلة واهية في نظر الفضلاء المعتبرين". وقال أيضا (ص: ٨٧): "فقول الشيخ ابن حجر المكي في شرح الهمزية: هو حديث صحيح، صححه غير واحد من الحفاظ، مردود عليه، بل كذب صريح وعيب قبيح، مسقط للعدالة وموهن للرواية، لأن السيوطي مع جلالته وكمال إحاطته، ومبالغته في رسائل متعددة من تصنيفاته، ذكر الاتفاق على ضعف هذا الحديث، فلو كان له طريق واحد صحيح لذكره في معرض الترجيح، ومن المعلوم أن بعده لم يحدث غير واحد من المحدثين؛ الذين يصح كونهم من المصححين، ومن ادعى فعليه البيان في معرض الميدان".

www.alukah.net
شبكة الألوكة



أن هذه حياة جديدة، كما رجعت الشمس بعد غيبوبتها، فصلى عَلّي العصر. قال الطحاوي: وهو حديث ثابت يعني حديث الشمس، قال القرطبي: فليس إحياؤهما يمتنع عقلا ولا شرعا، قال: وقد سمعت أن الله أحيا عمه أبا طالب فآمن به[١]، قلت – ابن كثير – : وهذا كله متوقف على صحة الحديث، فإذا صح فلا مانع منه، والله أعلم"[٢].

(١) كلام القرطبي مستنكر جدا، ولا يصح من مثله، وهو يَصُبّ في بَوتقَة معتقدات الرافضة، القائلين بإيمانه كونه جد أئمتهم المعصومين، وكذا الصوفية، فقد ألف الشيخ أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤ هـ) رسالة صغيرة في إيمانه أسماها: " أسنى المطالب في نجاة أبي طالب ".

(٢) " تفسير ابن كثير " (٤/١٩٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث التاسع

**(قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي، فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قُبض، فلما رأيت ذلك قُمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت، فلما رفع إلي رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: يا عائشه أو يا حميراء، أظننت أن النبي قد خَاس بك[(١)]؟ قلت: لا والله يا رسول الله، ولكنني ظننت أنك قُبضت لطول سجودك! فقال: أتدرين أي ليلة هذه؟ قلت: الله ورسول أعلم! قال: هذه ليلة النصف من شعبان، إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم).**

إسناده ضعيف.

أخرجه البيهقي في الشعب قال: "أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، نا الحسين بن إدريس، نا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، نا عمي، نا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث.." .

قال البيهقي: "هذا مرسل جيد، ويحتمل أن يكون العلا بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم"[(٢)].

---

(١) " يقال: خاس بعهْدِه يخيس، وخاس بوعده إذا أخلفه ". أنظر: " النهاية في غريب الحديث " (٢/٩٢).
(٢) " شعب الإيمان " (٣/٣٨٢ ح ٣٨٣٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وهذا سند ضعيف لانقطاعه، فعائشة رضي الله عنها توفيت سنة (٥٧ هـ)، والعلاء بن الحارث توفي سنة (١٣٦ هـ)، وهو ابن سبعين، وأيضا عدّوه من المختلطين[١].

وفي رواية عنها رضي الله عنها:

**(قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وكان رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة، فَتَلفّعت بِمِرْطي، أَمَا والله ما كان من خَزّ ولا قَزّ ولا حرير ولا دِيباج ولا قطن ولا كتّان، قيل لها: مم كان يا أم المؤمنين؟ قالت: كان سُداه[٢] شَعرا، ولحمته[٣] من أوبار الإبل، قالت: فطلبته في حُجَر نسائه، فانصرفت إلى حجرتي، فإذا أنا به كالثوب السّاقط، وهو يقول في سجوده: سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي، فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي، يا عظيم يُرجى لكل عظيم، يا عظيم اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره. ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا، فقال: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود: أُعَفِّر وجهي في التراب لسيدي، وحُقَّ لسيدي أن يُسجد له، ثم رفع رأسه فقال: اللهم أرزقني قلبا نقيا من الشر، لا جافيا ولا شقيا، ثم انصرف ودخل معي في الخَميلة[٤] ولي نَفَسٌ عالٍ! فقال: ما هذا النَّفَس يا حميراء ؟! فأخبرته فطفق يمسح بيده على ركبتي وهو يقول: وبِئْس هاتين**

---

(١) " التقريب " (ص: ٤٣٤).

(٢) " ما يُمَد طولا في النّسج من الثوب ". أنظر: " المصباح المنير " (١/ ٢٧١).

(٣) " ما يُنسَج عرْضا ". أنظر: المصدر السابق (٢ / ٥٥١).

(٤) " الخَمِيلَةُ: القَطيفَة، وَهِيَ كُلُّ ثَوْب لَهُ خَمْل مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. وقِيل: الخَمِيلُ الأَسْوَد مِنَ الثِّيَاب ". أنظر: " النهاية في غريب الحديث " (٢/ ٨١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**الركبتين ما لقيتا هذه الليلة، ليلة النصف من شعبان، ينزل الله تعالى فيها الى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا المشرك أو المشاحن).**

منكر.

أخرجه: الطبراني في الدعاء[١]، والبيهقي في الشعب[٢]، وابن الجوزي في العلل[٣]، وابن عساكر في تاريخه[٤]. من طريق: "عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة".

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح. قال ابن عدي: أحاديث سليمان بن أبي كريمة مناكير"[٥].

(١) (ص: ١٩٤ ح ٦٠٦).
(٢) "شعب الإيمان" (٣/ ٣٨٥ ح ٣٨٣٨).
(٣) "العلل المتناهية" (٢/ ٥٥٧).
(٤) "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٧٠).
(٥) "العلل المتناهية" (٢/ ٥٥٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث العاشر

**(أسخنت ماء في الشمس فقال النبي ﷺ: لا تفعلي يا حميراء فإنه يورث البرص).**

إسناده موضوع.

أخرجه الخطيب البغدادي المتفق والمفترق[١]، وابن الجوزي في الموضوعات[٢]. من طريق: "إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا خالد بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه.. ".

## علة الحديث:

(خالد ابن إسماعيل)، "قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال"[٣].

كما ورد الحديث بألفاظ مقاربة، من طرق واهية منكرة بل بعضها موضوع، لكن دون ذكر لفظة الحميراء، تكلم عليها الحافظ في التلخيص[٤]. وذهب ابن القيم إلى أنه حديث باطل[٥].

(١) (٢/٨٤٣ ح ٥٠٢).
(٢) (٢/٧٩).
(٣) (١/٦٢٧).
(٤) (١/٢٠).
(٥) "المنار المنيف" (ص: ٦٠ ح ٨٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الحادي عشر

**(كنت أرى رسول الله ﷺ يقبل فاطمة، فقلت: يا رسول الله إني أراك تفعل شيئا ما كنت أراك تفعله من قبل! فقال لي: يا حميراء أنه لما كان ليلة أسري بي إلى السماء، أدخلت الجنة فوقفت على شجرة من شجر الجنة، لم أرى في الجنة شجرة هي أحسن منها حُسنا، ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب منها ثمرة، فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبي، فلما هبطت الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فإذا أنا اشتقت إلى رائحة الجنة، شممت ريح فاطمة، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين، ولا تَعْتل كما يَعْتلون).**

إسناده موضوع.

أخرجه: ابن حبان في المجروحين[(١)]، والطبراني في الكبير[(٢)]، وابن الجوزي في الموضوعات. من طريق: "أبي قتادة الحَرّاني، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها.." .

قال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع، لا يَشك المبتدىء في العلم في وضعه، فكيف بالمُتبحر، ولقد كان الذي وضعه أجهل الجهال بالنقل والتاريخ، فإن فاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين، وقد تَلقّفه منه جماعة

(١) (٢/٢٩).
(٢) (٢٢/٤٠٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



أجهل منه، فتعددت طرقه، وذِكره الإسراء كان أشَدّ لفضيحته، فإن الإسراء كان قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة"[١].

## علة الحديث:

(أبو قتادة الحَرّاني)، هو: "عبدالله بن واقد، أصله من خراسان، متروك وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس. من التاسعة"[٢].

(١) (١/٤١٢).

(٢) "التقريب" (ص: ٣٢٨ ت ٣٦٨٧).

# الحديث الثاني عشر

**(يا حميراء لا تأكلي الطين، فإنه يعظّم البطن، ويصفّر اللون، ويَذْهَبُ ببهاء الوجه).**

إسناده موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، قال: "أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، أنبأنا الحسن بن علي الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأنا أبو عبدالله بن مَخْلد، حدثنا حمدون بن عباد الفَرْغاني، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عنها... ". وقال: "أما حديث عائشة ففيه يحيى بن هاشم، قال: أحمد لا يكتب عنه. وقال يحيى: هو دجال هذه الأمة. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث. قال العُقيلي: ليس لهذا الحديث أصل ولا يحفظ من وجه يثبت. قال أحمد بن حنبل: ما أعلم في الطين شيئا يصح، وقال مرة: ليس فيه شيء يثبت إلا أنه يضر بالبدن"[(١)].

وذكره الدارقطني في "أطراف الغرائب"[(٢)]. والديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب"[(٣)]. كما أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" بنحوه فذكر لفظة "الحميراء"، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو

(١) (٣/٣٣).
(٢) (٥/٤٩٤ ح ٦١٧٨).
(٣) (٥/٤٣١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



محمد، حدثنا أبو علي الأهوازي، حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر الميداني، حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السلمي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن قيراط، حدثنا أحمد بن صالح المصري، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن سوار، عن أبي عمرو، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

**(إياك يا حميراء وأكل الطين، فإنه يُعَظّم البطن ويُعين على القتل)**.

قال ابن عساكر: "هذا حديث منكر"(١).

وأخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" بنحوه، إلا أنه لم يذكر لفظة الحميراء، قال: حدثنا أبي، ثنا أبو عبدالله الزهري، ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا عمرو بن أبي الأزهر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

**(يا عائشة، لا تأكلي الطين؛ فإنه يغير اللون، ويعظم البطن، ويعين على القتل)**(٢).

حديث موضوع. قال ابن القيم: "كل حديث في الطين فإنه لا يصح، ولا أصل له عن رسول الله ﷺ "(٣).

---

(١) (١١٢/٥١).

(٢) (٢١٦/١).

(٣) "الطب النبوي" (ص: ٢٥٥).

## علة الحديث:

(عمرو بن أبي الأزهر)، هو: "العَتَكي، قاضي جرجان، عن هشام بن عروة، قال أحمد وغيره: كان يضع الحديث"[١].

(١) "ديوان الضعفاء" (ص: ٣٠١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الثالث عشر

**(دخل علي يوما رسول الله ﷺ فقلت: أين كنت منذ اليوم؟ قال: يا حُميراء كنت عند أم سلمة، فقلت: ما تشبع من أم سلمة؟! قال: فتبسم، فقلت: يا رسول الله ألا تخبرني عنك، لو أنك نزلت بعدوتين[(١)]، إحداهما لم تُرع والأخرى قد رُعيت، أيهما كنت تَرعى؟ قال: التي لم تُرع، قلت: فأنا ليس كأحد من نسائك، كل امرأة من نسائك قد كانت عند رجل، غيري. قالت: فتبسم رسول الله ﷺ).**

إسناده ضعيف جدا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات، قال: "أخبرنا محمد بن عمر، حدثتني فاطمة بنت مُسلم، عن فاطمة الخزاعية، عنها.. "[(٢)].

## علل الحديث:

١. (محمد بن عمر)، شيخ ابن سعد، هو الواقدي، "متروك مع سعة علمه"[(٣)].

٢. (فاطمة بنت مُسلم)، لم أقف عليها.

---

(١) مثنى عدوة، قال في " مختار الصحاح " (ص: ٢٠٣): " بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا جَانِبُ الْوَادِي وَحَافَتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ (الأنفال: ٤٢). ".

(٢) (٨/ ٨٠).

(٣) " التقريب " (ص ٨٨٢ ت ٦٢١٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣. (فاطمة الخزاعية)، لم أقف على ترجمتها، قال ابن الأثير: "ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم، في الوحدان، وأوردها الطبراني أيضا في الصحابيات"[١].

(١) "أسد الغابة" (٦/٢١٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الرابع عشر

**(قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا حميراء، إن وَيْحَك وَوَنَسَك رحمة).**

إسناده موضوع.

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"، قال: "حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها.. "[1].

## علة الحديث:

(عبدالوهاب بن الضحاك)، "ابن أبان أبو الحارث الحمصي، يروي عن إسماعيل بن عيّاش، قال الأزدي: كان يكذب. وقال العقيلي والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به. وقال الدارقطني: منكر الحديث"[2].

(١) (٥/٣٩١).

(٢) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٢/١٥٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث الخامس عشر

**(أن النبي ﷺ كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين، فقالت له عائشة: يا رسول الله ألا نَخُص لك موضعا من الحجرة أنظف من هذا، فقال: يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة، طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين).**

إسناده موضوع.

أخرجه: أبو زرعة الرازي[١]، وابن عدي[٢]، والعقيلي[٣]، وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم"[٤]، والطبراني في الأوسط[٥]، غير أنه لم يذكر لفظة "الحميراء"، وابن الجوزي في "الموضوعات"، وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وهو معروف ببُزيغ، ولا يتابع عليه[٦]، من طريق: "عبدالرحمن بن المبارك، ثنا بُزَيع أبو الخليل، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عنها.. ".

(١) " أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية " (٢/٧٠٨).
(٢) " الكامل في الضعفاء " (٢/٤٩٣).
(٣) " الضعفاء الكبير " (١/١٥٦ رقم ١٩٨).
(٤) (٦/٢٥٢ ح ٢٦١٥).
(٥) (٥/٥٠٠ ح ٤٩٤٨).
(٦) (٢/٩٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وذكره في مسند الفردوس بدون إسناد بقوله: "يا عائشة"[١].

## علة الحديث:

(بُزيع بن حسان أبو الخليل)، قال الهيثمي في المجمع: "وبزيع اتهم بالوضع"[٢]. وقال الحافظ في اللسان: "متهم. قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها ... وقال ابن عدي: له مناكير لا يتابع عليها انتهى. قال البَرْقاني عن الدارقطني: متروك. قلت - ابن حجر - : له عن هشام عجائب، قال: هي بواطيل. ثم قال: كل شيء له باطل. وقال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة ويرويها عن الثقات"[٣].

وحكم بوضعه الألباني في الضعيفة[٤].

(١) " الفردوس بمأثور الخطاب " (٥/٤٢٨ ح ٨٦٣٧).
(٢) " مجمع الزوائد " (٢/٧).
(٣) أنظر: " لسان الميزان " (٢/١١).
(٤) (٦/١٦٤ ح ٢٦٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث السادس عشر

**(قلت: يا رسول الله ما معنى رمضان؟ فقال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تقولي: رمضان، فإنه اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قُولي: شهر رمضان، فإن رمضان أَرْمض فيه ذنوب عباده فغفرها. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله شوّال؟ فقال: شوال شالت لهم ذنوبهم فذهبت).**

إسناده موضوع.

أخرجه ابن أبي طاهر محمد بن أبي صقر في مشيخته[(١)]، من طريق: "أبي عبدالله محمد بن أحمد البلخي بمكة، حدثنا أبو حفص عمر بن عبدويه البغدادي، حدثنا أبو العباس أحمد بن على بن خلف، حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها... ".

كما أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد من طريقه[(٢)].

---

(١) (ص: ١٢٦ح ٥٢).

(٢) " ذيل تاريخ بغداد " (٢٠/٧٥). وأنظر: اللألي " المصنوعة " (٢/٩٨).

قلت: له شاهدين، لكن لا تعلق لهما بلفظ الحميراء:

**الأول:** حديث أبي هريرة ﷺ، (لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان).

أخرجه من طريق: " أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.. "، ابن أبي حاتم في " التفسير " (١/٣١٠)، وفي " العلل " (٣/١١١) موقوفا، وقال: " قال أبي: هذا خطأ، إنما هو قول أبي هريرة ".

وأخرجه مرفوعا: ابن عدي في " الكامل " (٨/٣١٣) وقال: " ل ا أعلم يروى، عن أبي معشر بهذا الإسناد ".

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## علل الحديث:

١. (أبو حفص عمر بن عبدويه)، ترجم له ابن النجار في الذيل ولم يذكر فيه شيئا وساق الحديث من طريقه.

٢. (محمد بن أحمد البلخي)، لم أقف عليه.

٣. (أحمد بن على بن خلف) لم أقف عليه.

٤. (موسى بن إبراهيم الأنصاري)، لم أستطع تميزه.

والجورقاني في " الأباطيل والمناكير " (١١٢/٢) وقال: " هذا حديث باطل، مداره على أبي معشر، واسمه نجيح السندي ". وابن الجوزي في " الموضوعات " (١٨٧/٢) وقال: " هذا حديث موضوع لا أصل له ". وذكره ابن القيسراني في " ذخيرة الحفاظ " (٢٦٣٠/٥) وقال: " ونجيح ضعيف جدا ".

**الثاني**: حديث ابن عمر ﷺ، (لا يقولن أحدكم صمت رمضان، وقمت رمضان، ولا صنعت في رمضان كذا وكذا، فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل العظام، ولكن قولوا: شهر رمضان كما قال ربكم عز وجل في كتابه).

أخرجه تمام في فوائده (١٠٤/١ ح ٢٤١) قال: " أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعد بن عبيد الله يعرف بابن فطيس، ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن رشيد الكوفي بدمشق، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا ناشب بن عمرو أبو عمرو الشيباني، ثنا مقاتل بن حيان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عمر ﷺ.. "، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه.

قال ابن عراق عن سند تمام في " تنزيه الشريعة المرفوعة " (١٥٣/٢): " فيه من لم أعرفهم".

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# الحديث السابع عشر

**(خرجنا مع النبي ﷺ حتى إذا كنا بالقَاحَة[١] سأل على وجهي من رأسي صُفرة، مما جعلتُ في رأسي الطيب حين خرجت فقال النبي ﷺ: إن لونك الآن يا شُقيراء لَحسن).**

إسناده ضعيف جدا.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" قال: "أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا منصور بن سلمة، عن أبيه، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة.. "[٢].

## علل الحديث:

١. (محمد بن عمر)، هو الواقدي، شيخ ابن سعد، متروك مر الكلام عليه[٣].

٢. (منصور بن سلمة)، لم أستطع تميزه، ولعله المدني الذي ذكره الذهبي، فقال: "منصور بن سلمة المدني، معاصر لمالك لا يكاد يعرف"[٤].

٣. (والد منصور، سلمة). لم أعرفه.

(١) " بفتح الحاء المهملة مُخَفّفة، واد بالعبادير على ثلاث مراحل من المدينة، قبل السقيا بنحو ميل، كذا قيدها ابن السكن وأبو ذر والأصيلي بالقاف، وهي للهمداني والقابسي بالفاء، وفي كتاب القابسي فيها إشكال والصواب القاف ". أنظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٩٨/٢).

(٢) (٧٢/٨).

(٣) أنظر: (ح ١٣).

(٤) " المغني في الضعفاء " (٦٧٧/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه

**(لما اجتلى رسول الله ﷺ صفية، رأى عائشة مُتَنَقِّبة في وسط النساء، فعرفها فأدركها فأخذ بثوبها، فقال: يا شقيراء كيف رأيت؟ قالت: رأيت يهودية بين يهوديات).**

إسناده ضعيف جدا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى، قال: "أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال، عن عبدالله بن عمر.. ".[١] وذكره الواقدي بدون لفظة: "يا شقيراء"، في قصة بأطول من ذلك دون إسناد[٢].

## علة الحديث:

(عبدالرحمن بن أبي الرِجال)، "بكسر الراء ثم جيم، واسمه: "محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان، الأنصاري المدني، نزيل الثّغور، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة "[٣].

قلت: (عبدالله بن عمر)، هل المقصود به الصحابي رضي الله عنه أم غيره، ذهب

(١) (١٢٥/٨).
(٢) " مغازي الواقدي " (٧٠٩/٢).
(٣) " التقريب " (ص: ٣٤٠).

الحافظ في الإصابة إلى أنه: "عبداللَّه بن عمر العُمَري"[١]. فإن كان الصحابي، فـ "ابن أبي الرِجال" من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين لم ترو عن صحابة، فالحديث منقطع. وإن كان "عبدالله بن عمر العمري"، فهو: "ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، من السابعة مات سنة إحدى وسبعين"[٢]، وأصحاب هذه الطبقة من كبار أتباع التابعين، فالحديث منقطع أيضا.

والحديث ضعيف جدا. وقال الألباني: "هذا إسناد واه معضل"[٣].

(١) (٨/٢١١).
(٢) "التقريب" (ص: ٣١٤).
(٣) "السلسلة الضعيفة" (١٢/٩٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(كان البَدَل في الجاهلية أن يقول الرجل للرجل: بادِلني امرأتك وأُبَادِلك بامرأتي، أن تنزل عن امرأتك وأنزل لك عن امرأتي، فأنزل الله تبارك تعالى: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٢]، قال: فدخل عُيَيْنة بن حِصْن الفزَاري على النبي ﷺ، وعنده عائشة، رحمة الله عليها، فدخل بغير إذن فقال له رسول الله ﷺ: فأين الاستئذان؟ فقال: يا رسول الله، ما استأذنت على رجل من مضر منذ أدركت، ثم قال: من هذه الحميراء التي جَنبك؟ فقال رسول الله ﷺ: هذه عائشة أم المؤمنين، قال: أفلا أنزل لك عن أحسن الخلق؟! قال: يا عيينة، إن الله تبارك تعالى قد حرم ذلك، قال: فلما أن خرج، قالت عائشة، رحمة الله عليها: من هذا؟ قال: أحمق مطاع، وإنه على ما ترين، لسيد قومه).

إسناده ضعيف جدا.

أخرجه: البزار في مسنده[١]، والدارقطني في سننه[٢]. والثعلبي في تفسيره[٣]. من طريق: "مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن عبدالله بن القرشي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة". وعزاه السيوطي لابن مردوية[٤].

---

(١) (١٥/٢٧٥ ح ٨٧٦١).
(٢) "السنن" (٣/٢١٨).
(٣) "تفسير الثعلبي" (٨/٥٦).
(٤) "الدر المنثور" (٦/٦٣٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



قال البزار: "لا نعلمه يروى إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد، ورواه إسحاق بن عبدالله، وإسحاق لين الحديث جدا، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه عن رسول ﷺ الله إلا من هذا الوجه فذكرناه لهذه العلة وبينا العلّة فيه".

وأخرجه الذهبي في السير من طريق "أبي الحسن المدائني، عن يزيد بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: دخل عيينة.. فذكره"، وقال: "هذا حديث مرسل، ويزيد متروك، وما أسلم عيينة إلا بعد نزول الحجاب"(١).

قلت: (إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة)، "قال البخاري: تركوه، ونهى أحمد عن حديثه، وقال: مرة لا تحل الرواية عنه"(٢).

ولأجله أعله الهيثمي وقال فيه: "متروك"(٣). وقال الحافظ ابن حجر: "إسناده ضعيف جدا"(٤).

**فائدة:**

قال القرطبي: "وقد أنكر الطبريّ والنحاس وغيرهما ما حكاه ابن زيد عن العرب، من أنها كانت تبادل بأزواجها. قال الطبري: وما فعلت العرب قط هذا، وما روي من حديث عيينة بن حِصن من أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده عائشة... الحديث. فليس بتبديل، ولا أراد ذلك، وإنما احتقر عائشة لأنها كانت صَبِيّة فقال هذا القول"(٥).

(١) (١٦٧/٢).
(٢) "المغني في الضعفاء" (٧١/١).
(٣) "مجمع الزوائد" (٩٢/٧).
(٤) "فتح الباري" (١٨٤/٩).
(٥) "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢١/١٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# حديث الأسود بن جبر المغافري

**(دخل رسول الله ﷺ على عائشة وفاطمة، وقد جرى بينهما كلام، فقال: ما أنت بمنتهية يا حميراء عن إبنتي، إن مَثلي ومثلُك كأبي زَرع مع أم زَرع! فقالت: يا رسول الله حدثنا عنهما، فقال: كانت قرية فيها إحدى عشرة امرأة، وكان الرجال خلوفاً، فقلن: تعالين نتذاكر أزواجنا بما فيهم ولا نكذب...الحديث).**

إسناده ضعيف جدا.

قال الحافظ في الفتح: "أخرجه أبو القاسم عبدالحكيم بن حبان بسند له مرسل، من طريق سعيد بن عفير، عن القاسم بن الحسن، عن عمرو بن الحارث، عن الأسود بن جبر المغافري"[(١)].

## علل الحديث:

١. (أبو القاسم عبدالحكيم بن حِبان)، ذكر ابن حجر في الفتح أنه مصري[(٢)]، ولم أقف على ترجمته.

٢. (سعيد بن عُفير)، هو: ابن كثير بن عُفير بن مسلم، أبو عثمان المصري. نسبه لجده الجُوزجاني وقال: "فيه غير لون من البدع، وكان مخلطا

(١) (٩/٢٥٧).
(٢) "فتح الباري" (٩/٢٥٦).

غير ثقة"[١]. وقال الذهبي: "أحد الثقات والأئمة. له ما ينكر. قال الحافظ أبو سعيد بن يونس: أنكر عليه أحاديث"[٢].

- (القاسم بن الحسن)، لم أقف عليه.
- (عمرو بن الحارث)، لم استطع تميزه.
- (الأسود بن جبر المغافري)، لم أقف عليه، ورجح الألباني أنه "الأسود بن خير، أبو خير المصري"[٣].

(١) "أحوال الرجال" (ص: ٢٧٠).
(٢) "ميزان الاعتدال" (٢/١٥٥).
(٣) "السلسلة الضعيفة" (١٤/٧٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

**(خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء).**

حديث مختلق.

ذكره الديلمي في الفردوس بدون إسناد[١]. وهو من الأحاديث المشهورة في الباب، ولعله أشهرها، وليس له إسناد يعتمد عليه.

وفي رواية:

**(خذوا شطر دينكم عن الحميراء).**

ذكره ابن الأثير في النهاية بدون راو أو سند، وقال: "يعني عائشة، كان يقول لها أحيانا: يا حميراء تصغير الحَمْراء، يُريد البَيْضاء"[٢].

## رأي الأئمة في الحديث:

**١. (الحافظ ابن كثير).**

قال: "حديث غريب جدا، بل هو منكر، سألت عنه شيخنا الحافظ أبا الحَجّاج المِزِّي فلم يعرفه، وقال: لم أقف له على سند إلى الآن. وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: هو من الآحاديث الواهية، التي لا يعرف لها إسناد".[٣]

---

(١) (٢/١٦٥ ح ٢٨٢٨).

(٢) "النهاية في غريب الحديث" (١/٤٣٨).

(٣) "تحفة الطالب" (ص ١٧٠).

وقال في موضع آخر: "ليس له أصل ولا هو مثبت في شيء من أصول الإسلام"[١].

٢. **(العلامة ابن القيم)**.

قال: "كذب مختلق"[٢].

٣. **(الحافظ ابن حجر)**.

قال: "لا أعرف له إسنادا ولا رأيته في شيء من كتب الحديث، إلا في النهاية لابن الأثير ذكره في مادة (ح م ر) ولم يذكر من خرجه، ورأيته في الفردوس بغير لفظه، وذكره عن أنس بغير إسناد بلفظ (خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء)."[٣].

(١) " البداية والنهاية (٨/ ١٠٠).

(٢) " المنار المنيف " (ص ٥١).

(٣) أنظر: " موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر " (١/ ١٤٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# حديث جعفر بن محمد عن آبائه

**(مر رسول الله ﷺ على كِسرة ملقاة فقال: يا شقيراء يا حميراء أحسني جوار نعم الله عليك، فبالخبز أنزل الله المطر وبالخبز أنبت النبات، وبالخبز صمنا وصلينا وحججنا وجاهدنا، ولولا الخبز ما عبدالله في الأرض).**

موضوع.

أخرجه: ابن حبان في "المجروحين"[(١)]، وابن الجوزي في "الموضوعات"[(٢)]. كلاهما من طريق: "يعقوب بن إسحاق العَافي، قال: حدثنا عاصم بن عصام البيهقي – خَزّان –[(٣)]، قال: حدثنا أبو أشْرَس الكوفي، قال: حدثنا شريك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قالوا.. ".

(١) (٣/١٥٤).

(٢) (٢/٢٩١).

(٣) كذا في المطبوعة، وهو تصحيف طبع أو نسخ، صوابه حَرّان بالمهملة، لقب له، ترجم له " فريد خراسان على بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندق في " تاريخ بيهق " تعريب يوسف الهادي (ص: ٢٧١)، فقال: " أبو عصمة، عاصم بن عصام بن منيع بن ثعلبة بن السّريّ، البيهقيّ الملقب بحرّان ".

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## علة الحديث:

(أبو أشْرَس الكوفي)، ترجمه ابن حبان ولم ينسبه، فقال: "شيخ يروي عن شريك الأشياء الموضوعة التي ما حدث بها شريك قط، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنْبَاء عنه"(١).

والحديث ذكروه في كتب الموضوعات(٢). وله شاهد ضعيف بنحوه ليس فيه لفظة "الحميراء" من حديث عائشة، أخرجه ابن ماجه(٣)، وابن أبي الدنيا(٤)، والطبراني في "الأوسط"(٥)، وابن عدي في "الكامل"(٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" وضعفه(٧). كما ضعفه الألباني في "إرواء الغليل"(٨).

(١) (٣/١٥٤). وأنظر: "تذكرة الحفاظ" لابن القيسراني (ص: ١٨ ح ٢٤).
(٢) أنظر: "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ٢٤١ ح ٦٢٣)، "اللآلىء المصنوعة" (٢/١٨٢)، "تنزيه الشريعة" (٢/٢٣٥).
(٣) "السنن" (٢/١١١٢ ح ٣٣٥٣).
(٤) أنظر: "إصلاح المال" (ص: ١٠١ ح ٣٤٣)، و"الشكر" (ص: ٦ ح ٢).
(٥) (٦/٢٩٣ ح ٦٤٥١).
(٦) (٣/٤٧٦).
(٧) (٦/٣٠٦ ح ٤٢٣٦ - ح ٤٢٣٧).
(٨) (٧/٢٠ ح ١٩٦١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# مرسل طاووس بن كَيْسان

**(أن رسول الله ﷺ قال: لنسائه أيتُكُن التي تنبحها كلاب ماء كذا وكذا، إياك يا حميراء - يعني عائشة).**

مرسل صحيح.

أخرجه: عبدالرزاق في "المصنف"[(١)]، ونعيم بن حماد من طريقه في "الفتن"[(٢)]: "عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه.. ".

(ابن طاووس): هو: "عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين"[(٣)].

قلت: طاوس ليس له صحبة، وله شواهد.

(١) (١١/٣٦٥ رقم ٢٠٧٥٣).
(٢) (١/٨٤).
(٣) "التقريب" (ص: ٣٠٨).

# حديث بدون راو أو سند

(كلميني يا حميراء).

ذكره ملا قاري وقال: "ليس له أصل عند العلماء"[١].

(١) "الأسرار المرفوعة" (ص: ١٩١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# حديث أم سلمة
# هند بنت أبي أُمية رضي الله عنها

**(ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة، فقال: أنظري يا حميراء أن لا تكوني أنت! ثم التفت إلى علي فقال: إن وَليت من أمرها شيئا فارْفق بها).**

إسناده ضعيف.

أخرجه: إبراهيم بن محمد البيهقي في "المحاسن والمساوئ"(١)، والحاكم في "المستدرك" وصححه(٢)، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة"(٣)، وابن عساكر، وقال: "هذا حديث حسن من رواية أم سلمة، هند زوجة النبي ﷺ"(٤). كلهم من طريق: "عَمّار الدّهني، عن سالم بن أبي الجعد، عنها... ".

قلت: اتفق الحاكم والبيهقي في الدلائل على روايته من طريق: "أبي نُعيم الفَضل بن دُكين، حدثنا عبدالجبار بن الورد، عن عمار.. "، وخالف البيهقي صاحب كتاب "المحاسن والمساوئ"، فقال: "عبدالجبار بن العباس الهمداني"، وهنا وقفات:

---

(١) (ص: ٤٥).
(٢) (١١٩/٣).
(٣) (٤١١/٦).
(٤) "كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين" (ص: ٧١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**الأولى:** "أبو نُعيم الفضل بن دُكَين"، ذكر المزي في ترجمته[١]، روايته عن "عبدالجبار بن العباس"، ولم يذكر الوردي.

**الثانية:** "عمار الدهني"، هو ابن معاوية، ذكر المزي في ترجمته[٢] رواية "عبدالجبار بن العباس" عنه.

**الثالثة:** "عبدالجبار بن العباس"، ذكر المزي في ترجمته[٣] روايته عن عمار الدهني، ورواية الفضل بن دكين عنه.

**الرابعة:** "عبدالجبار بن الورد"، لم يذكر المزي في ترجمته[٤]، كما لم يذكر في ترجمة عمار الدهني روايته عنه، ولا في ترجمة الفضل بن دكين روايته عن ابن الورد.

**خامسا:** كل من "عبدالجبار بن العباس"، و"ابن الورد" من الطبقة السابعة، فالأول: "صدوق يتشيع"، **والثاني:** "صدوق يهم"، ذكر ذلك ابن حجر في التقريب[٥].

**سادسا:** تكلم بعضهم على الحديث، ولم يتعرضوا للخلاف في عبدالجبار.

**سابعا:** في ثبوت الحديث نظر لما يأتي:

١. (سالم بن أبي الجعد)، قال العلائي: "لم يسمع من أم سلمة"[٦].

---

(١) "تهذيب الكمال" (١٩٧/٢٣).
(٢) المصدر السابق (٢٠٨/٢١).
(٣) المصدر السابق (٣٨٤/١٦).
(٤) المصدر السابق (٣٩٦/١٦).
(٥) (ص: ٣٣٢).
(٦) "جامع التحصيل" (ص ١٧٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



- قال ابن كثير: "هذا حديث غريب جدا"، وعزاه للبيهقي من طريق الحاكم[١].

- سند الحديث فيه راويان شيعيان هما:

الأول: (عمار الدهني)، قال ابن عيينة: "قطع بشر بن مروان عرقوبيه في التشيع"[٢].

الثاني: (عبدالجبار بن العباس)، قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: "أرجو أن لا يكون به بأس، وكان يتشيع. وقال الجوزجاني: كان غاليا في سوء مذهبه. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه يفرط في التشيع"[٣].

فالحديث ضعيف، لانقطاعه بين سالم وأم سلمة، وتشيع اثنين من رواته. ويشهد له أثر حذيفة الآتي.

(١) "البداية والنهاية" (٦/٢١٢).
(٢) "ميزان الاعتدال" (٣/١٧٠).
(٣) أنظر: "تهذيب التهذيب" (٦/١٠٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# أثر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

**عن فُلْفُلَة الجُعْفِي قال: (كنا عند حذيفة فقال له بعضنا: حدثنا يا أبا عبدالله ما سمعت من رسول الله ﷺ ! قال: لو فعلت لرَجَمْتموني! فقلنا: سبحان الله نحن نفعل ذلك بك! قال: أرأيتم لو حدثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كَتيبة، كثير عددها شديد بأسها، تقاتلكم أكنتم مصدقي!؟ قالوا: سبحان الله ومن يصدق بها! فقال: حذيفة: أتتكم الحميراء في كتيبة تسوقها أعْلاجُها، من حيث تسوق وجوههم، ثم قام فدخل مخدعا له).**

صحيح الإسناد.

أخرجه: الطبراني في "الأوسط"[(١)]، والحاكم في "المستدرك"، وقال: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي[(٢)]. من طريق: "عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن فلفلة الجعفي قال: كنا عند حذيفة.. " . غير أن الراوي عن حذيفة عند الحاكم هو: "خيثمة بن عبدالرحمن" .

قلت: (فُلْفُلَة الْجُعْفِي)، هو ابن عبدالله، قال الحافظ في التقريب: "مقبول"[(٣)]، وقد توبع من قبل خيثمة عند الحاكم وهو ثقة كما في التقريب[(٤)].

(١) (٢/ ٩٠ ح ١١٧٦).
(٢) (٤/ ٤٧١).
(٣) (ص ٧٨٧ ت ٥٤٧٧).
(٤) (ص ٣٠٤ ت ١٧٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# أثر علي رضي الله عنه

عن عباد الأسدي قال: (بينا علي عليه السلام يخطبنا يوم جمعة على منبر من آجُرّ، وصَعْصَعَة[١] بن صُوحان[٢] خلفي، إذ رأى رجلا يتخطى رقاب الناس، حتى دنا فتكلم بشيء، فغضب علي عليه السلام غضبا شديدا، حتى رُئِي في وجهه، ثم جاء الأَشْعث بن قيس[٣] يتخطى رقاب الناس حتى دنا، فقال: غلبتنا هذه الحمراء على وجهك، فغضب علي واشتد غضبه، ثم قال: من يعذرني من هذه الضَّياطِرة[٤]، يتضجِعون على فُرُشهم، ويَروح أقوام إلى ذكر الله عزوجل، فيأمروني أن أطردهم فأكون من الجاهلين، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليضربنكم على الدين عُودا، كما ضربتموهم عليه بدءا. فضرب صعصعة على منكبي، ثم قال: ليُظْهِرنّ أمير المؤمنين على العرب اليوم أمرا كان يكتمه).

إسناده ضعيف.

---

(١) في المطبوع " زيد بن صوحان "، أخو صعصعة، والصحيح ما ذكرته، لوروده في كل الروايات.

(٢) قال ابن عبدالبر: " كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ لم يلقه ولم يره، صغر عن ذلك، وكان سيدا من سادات قومه عبدالقيس، وكان فصيحا خطيبا عاقلا، لَسِنا دينا، فاضلا بليغا. يعد في أصحاب علي رضي الله عنه ". الاستيعاب (٢/٧١٧).

(٣) " ابن مَعد يكَرب بن معاوية بن جَبلة بن عدي، بن ربيعة بن معاوية الأكْرمين بن ثور الكِنْدي، يكنى أبا محمد. قال ابن سعد: وفد على النبيّ ﷺ سنة عشر، في سبعين راكبا من كِندة، وكان من ملوك كِندة. أخرج البخاريّ ومسلم، حديثه في الصحيح، وكان اسمه معد يكرب، وكان أبداً أشعث الرأس، فسمّي الأشعث ". الإصابة (١/٢٣٩) بتصرف.

(٤) " الضِّخَام الذين لا غَنَاء عِندهم، الواحد ضَيْطار ". " النهاية في غريب الحديث " (٣/ ٨٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



أخرجه من طريق: "الأعمش، عن المِنْهال بن عمرو، عن عَبّاد بن عبدالله الأَسدي فذكره... "، ابن أبي أسامة في مسنده[١]، وأبو يعلى في مسنده[٢]، والمحاملي في أماليه[٣]، والطحاوي وهذا لفظه[٤]، والبيهقي[٥]، والمقدسي في المختارة[٦].

## علة الحديث:

(عباد بن عبدالله الأسدي)، "قال البخاري: فيه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: له أحاديث. وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث. وقال ابن الجوزي: ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: (أنا الصديق الأكبر)، وقال: هو منكر. وقال ابن حزم: هو مجهول"[٧].

قلت: هذا الأثر عن علي ﷺ على رغم ضعفه إلا أنه ليس المقصود به عائشة رضي الله عنها، قال أبو جعفر الطحاوي بعد سَوْق روايته أعلاه: "فتأملنا هذا الحديث، لنقف على المراد بما فيه إن شاء الله، فكان ما فيه من ذكر الحمراء يراد بها الموالي"[٨]. كما ذكر هذه القصة أبو عبيد القاسم بن سَلاّم، ثم قال: "قوله الحمراء يعني العجم والموالي، سموا بذلك لأن الغالب على ألوان العرب السُّمْرة والأَدَمة، والغالب على ألوان العجم البَياض والحُمْرة، وهذا كقول الناس: إن أردت أن تذكر بني آدم، فقلت: أحمرهم

(١) "بغية الباحث" (١/٣٠٣ ح ١٩٨).
(٢) (١/٣٢٢).
(٣) "رواية ابن يحيى البيع" (ص: ١٩٩ رقم ١٨١).
(٤) "شرح مشكل الأثار" (٩/١٥٦ رقم ٣٥٣٠ و ٣٥٣١).
(٥) "معرفة السنن والآثار" (٤/٣٨٤ رقم ٦٥٤٥).
(٦) (٢/١٣٢).
(٧) "تهذيب التهذيب" (٥/٩٨).
(٨) "شرح مشكل الأثار" (٩/١٥٦ رقم ٣٥٣٠ و ٣٥٣١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



وأسودهم، فأَحْمرُهم كل من غلب عليه البياض، وأسودهم من غلبت عليه الأَدَمة"[١].

وهذا الأثر ذكرته هنا لدفع إشكال من يظن أنها المقصودة به، وما حصل بينها وبين علي رضي الله عن الجميع، ولعل لفظة "حميراء"والتي وردت في متن بعض طرق من ذكرتهم عن الأعمش، تصحيف من حَمْراء وحُمُر[٢].

(١) "غريب الحديث" (٣/٤٨٤).

(٢) أنظر: "بغية الباحث" (١/٣٠٣).

شبكة
الألوكة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١. **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، مع كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ط١: ١٤٠٢ هـ.

٢. **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، الجورقاني الحسين بن إبراهيم، ت: د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، ط١: ١٤٠٣هـ.

٣. **الآحاد والمثاني**، ابن أبي عاصم، ت: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١: ١٤١١هـ.

٤. **الأحاديث المختارة**، الضياء المقدسي، ت: د. عبدالملك بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط٣: ١٤٢٠ هـ.

٥. **أحوال الرجال**، الجوزجاني، ت: عبدالعليم عبدالعظيم البَستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

٦. **أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول عليه الصلاة والسلام**، ملا قاري، ت: مشهور بن حسن بن سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية، ط١: ١٤١٣هـ).

٧. **إرواء الغليل**، الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢: ١٤٠٥ هـ.

٨. **الإستيعاب في معرفة الأصحاب**، ابن عبدالبر، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١: ١٤١٢ هـ.

٩. **أسد الغابة**، ابن الأثير الجزري، دار الفكر - بيروت.

١٠. **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، ملا قاري، ت: محمد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت.

١١. **أسنى المطالب في نجاة أبي طالب**، أحمد زيني دحلان، دار كنز السعادة، القاهرة، ط١.

١٢. **الإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر العسقلاني، ت: عادل أحمد عبدالموجود / على محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١٥ هـ.

١٣. **إصلاح المال**، ابن أبي الدنيا، ت: محمد عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط١: ١٤١٤هـ.

١٤. **أصول الكافي**، الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي، ت: على أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية - طهران، ط٣: ١٣٨٨ هـ.

١٥. **أطراف الغرائب والأفراد**، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر، ت: محمود محمد نصار / السيد يوسف، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١٩ هـ.

١٦. **أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع**، المحاملي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل، ت: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية / دار ابن القيم - عمان، ط١: ١٤١٢هـ.

١٧. **بحار الأنوار الجامعة لدرر الأئمة الأطهار**، المجلسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣: ١٤٠٣هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٨. **البداية والنهاية**، ابن كثير، ت: علي شيري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١: ١٤٠٨هـ.

١٩. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، الهيثمي، ت: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط١: ١٤١٣هـ.

٢٠. **تاريخ دمشق**، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر - بيروت.

٢١. **تاريخ أصبهان**، أبو نعيم الأصبهاني، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١٠ هـ.

٢٢. **تاريخ بيهق**، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن البيهقي، تعريب يوسف الهادي، دار اقرأ، دمشق، ط١: ١٤٢٥ هـ.

٢٣. **تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب**، ابن كثير، دار ابن حزم، ط٢: ١٤١٦هـ.

٢٤. **التدوين في أخبار قزوين**، القزويني، ت: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية.

٢٥. **تذكرة الحفاظ**، الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١٩هـ.

٢٦. **تذكرة الحفاظ**، أبو الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع - الرياض، ط١: ١٤١٥ هـ.

٢٧. **الترغيب في الدعاء**، عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، ت: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم - بيروت.

٢٨. **تفسير القرآن العظيم**، ابن أبي حاتم الرازي، ت: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة، ط٣: ١٤١٩ هـ.

٢٩. **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، - بيروت، ط١: ١٤١٩ هـ.

٣٠. **تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب**، محمد محمد رضا القمي المشهدي، ت: حسين در كاهي، مؤسسة الطبع والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - إيران، ط١: ١٣٦٦ هـ.

٣١. **تقريب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١: ١٤٠٦هـ.

٣٢. **تكملة المعاجم العربية**، رينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي / جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام - العراق، ط١.

٣٣. **تلخيص كتاب الموضوعات**، الذهبي، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، ط١: ١٤١٩ هـ.

٣٤. **تنزيه الشريعة المرفوعة**، ابن عراق، ت: عبدالوهاب عبداللطيف / عبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٣٩٩ هـ.

٣٥. **تهذيب الأسماء واللغات**، النووي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٦. **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، ط١: ١٣٢٦هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٧. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، أبو الحجاج المزي، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١: ١٤٠٠هـ.

٣٨. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، العلائي، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط٢: ١٤٠٧ هـ.

٣٩. **الجامع لأحكام القرآن**، القرطبي، ت: أحمد البردوني / إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢: ١٣٨٤هـ.

٤٠. **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١: ١٢٧١ هـ.

٤١. **جمهرة اللغة**، ابن دريد، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١: ١٩٨٧م.

٤٢. **جواهر التاريخ**، الكوراني، علي الكوراني العاملي، الناشر: باقيات - مطبعة وفا، ط١: ١٤٣٠هـ.

٤٣. **الحاوي للفتاوي**، السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت.

٤٤. **الخصائص الكبرى**، السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٥. **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، السيوطي، دار الفكر - بيروت.

٤٦. **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، السيوطي، المكتب الإسلامي،

٤٧. **دلائل النبوة**، البيهقي، ت: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ط١: ١٤٠٨هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٤٨. **دلائل النبوة**، أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني قوام السنة، ت: محمد محمد الحداد، دار طيبة - الرياض، ط١: ١٤٠٩هـ.

٤٩. **ديوان الضعفاء والمتروكين**، الذهبي، ت: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط٢: ١٣٨٧ هـ.

٥٠. **ذخيرة الحفاظ**، أبو الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني، ت: د. عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف - الرياض، ط١: ١٤١٦ هـ.

٥١. **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١: ١٤٢٢هـ.

٥٢. **روضة المتقين شرح من لا يحضره الفقيه**، المجلسي، ت: حسين الموسوي الكرماني / علي الاشتهاردي، بينياد فرهنك إسلامي حاج محمد حسين - كوشانبور

٥٣. **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، ط١: ١٤١٥هـ.

٥٤. **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، ط١: دار المعارف - الرياض، ط١: ١٤١٢ هـ.

٥٥. **السنة**، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، ت: د. عطية الزهراني، دار الراية - الرياض، ط١: ١٤١٠هـ.

٥٦. **سنن الدارقطني**، ت: شعيب الارنؤوط، وجماعة، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١: ١٤٢٤ هـ.

٥٧. **السنن الصغرى**، النسائي، ت: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢: ١٤٠٦ هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٥٨. **السنن الصغير**، البيهقي، ت: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، ط١: ١٤١٠هـ.

٥٩. **السنن الكبرى**، النسائي، ت: حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١: ١٤٢١هـ.

٦٠. **سنن ابن ماجه**، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية.

٦١. **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، ت: مجموعة بإشراف الشيخ الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣: ١٤٠٥ هـ.

٦٢. **شرح مشكل الآثار**، الطحاوي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١: ١٤١٥ هـ.

٦٣. **شعب الإيمان**، البيهقي، ت: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض، ط١: ١٤٢٣ هـ.

٦٤. **الشكر**، ابن أبي الدنيا، ت: بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت، ط٣: ١٤٠٠هـ.

٦٥. **صحيح مسلم**، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٦٦. **الضعفاء الكبير**، العقيلي، ت: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١: ١٤٠٤هـ.

٦٧. **الضعفاء والمتروكون**، ابن الجوزي، ت: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤٠٦ هـ.

٦٨. **الطب النبوي**، ابن القيم، دار الهلال - بيروت.

٦٩. **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، ت: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١: ١٩٦٨ م

٧٠. **علل الشرائع**، ابن بابويه القمي، المكتبة الحيدرية ومطبعتها – النجف العراق، ١٣٦٥ هـ.

٧١. **العلل المتناهية**، ابن الجوزي، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية – باكستان، ط٢: ١٤٠١هـ.

٧٢. **الغارات**، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، ت: جلال الدين المحدث، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملي ١١٥ جاب دوم.

٧٣. **غريب الحديث**، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم الهروي، ت: د. محمد عبدالمعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن، ط١: ١٣٨٤ هـ.

٧٤. **فتح الباري**، ابن حجر، دار المعرفة – بيروت، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي.

٧٥. **الفردوس بمأثور الخطاب**، الديلميّ، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١: ١٤٠٦ هـ.

٧٦. **الفوائد**، تمام بن محمد الرازي، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، ط١: ١٤١٢ هـ.

٧٧. **الكامل في ضعفاء الرجال**، ابن عدي: ت: عادل أحمد عبدالموجود / علي محمد معوض، الكتب العلمية – بيروت، ط١: ١٤١٨هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٧٨. **كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين**، ابن عساكر، ت: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير، دار الفكر - دمشق، ط١: ١٤٠٦ هـ.

٧٩. **كتاب الفتن**، نعيم بن حماد، ت: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد - القاهرة، ط١: ١٤١٢هـ.

٨٠. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١: ١٤٢٢هـ.

٨١. **اللآلىء المصنوعة**، السيوطي، ت: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١٧ هـ

٨٢. **لسان الميزان**، ابن حجر، ت: دائرة المعرف النظامية - الهند، ط٢: ١٣٩٠هـ.

٨٣. **المبسوط في فقه الإمامية**، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، ت: محمد تقي الكشفي، المكتبة المرتضوية لإحياء الأثار الجعفرية - المطبعة الحيدرية - طهران، ١٣٨٧ هـ.

٨٤. **المتفق والمفترق**، الخطيب البغدادي، ت: د. محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق، ط١: ١٤١٧ هـ

٨٥. **المجالسة وجواهر العلم**، أبو بكر الدينوري، ت: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم - بيروت، ١٤١٩هـ.

٨٦. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ابن حبان، ت: محمود إبراهيم زايد، دار المعرف - بيروت، ط١: ١٣٩٦هـ.

٨٧. **مجمع الزوائد**، الهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي - القاهرة، ١٤١٤ هـ.

٨٨. **المحاسن والمساوئ**، إبراهيم بن محمد البيهقي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، رار المعارف - القاهرة.

٨٩. **مختار الصحاح**، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية - بيروت، ط ٥: ١٤٢٠هـ.

٩٠. **مستدرك سفينة البحار**، علي النمازي الشاهرودي، ت: حسين علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي - جماعة المدرسين، قم - إيران.

٩١. **المستدرك على الصحيحين**، الحاكم، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١: ١٤١١هـ.

٩٢. **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**، ميرزا حسين النوري الطبرسي، ت: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - بيروت، ط١:، ١٤٠٨ هـ.

٩٣. **مسند البزار**، ت: محفوظ الرحمن زين الله / عادل بن سعد / صبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١: ١٩٨٨م.

٩٤. **مسند أبي يعلى**، ت: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١: ١٤٠٤هـ.

٩٥. **مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه**، البوصيري، ت: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، ط٢: ١٤٠٣ هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٩٦. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، أحمد بن محمد الحموي الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت.

٩٧. **مصنف عبدالرزاق**، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢: ١٤٠٣هـ.

٩٨. **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، ملا قاري، ت: د. عبدالفتاح أبو غدة، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢: ١٣٩٨ هـ.

٩٩. **المعجم الأوسط**، الطبراني، ت: طارق بن عوض الله بن محمد / عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥ هـ.

١٠٠. **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، دار صادر - بيروت، ط٢: ١٩٩٥ م.

١٠١. **المعجم الكبير**، الطبراني، ت: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ٢.

١٠٢. **معرفة السنن والآثار**، البيهقي، ت: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، ط١: ١٤١٢هـ.

١٠٣. **المغازي**، محمد بن عمر الواقدي، ت: مارسدن جونس، دار الأعلمي - بيروت، ط٣: ١٤٠٩هـ.

١٠٤. **المغني في الضعفاء**، الذهبي، ت: الدكتور نور الدين عتر،

١٠٥. **المقاصد الحسنة**، السخاوي، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١: ١٤٠٥ هـ.

١٠٦. **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، ابن القيم، ت: د. عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط١: ١٣٩٠هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٠٧. **منهاج السنة في نقض كلام الشيعة القدرية**، ابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض، ط١: ١٤٠٦ هـ.

١٠٨. **موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر**، ابن حجر، ت: حمدي السلفي / صبحي السامرائي، مكتبة الرشد – الرياض، ط٣: ١٤١٩ هـ.

١٠٩. **الموضوعات**، ابن الجوزي، ت: عبدالرحمن محمد عثمان، محمد عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية – المدينة المنورة، ط١: ١٣٨٦ هـ.

١١٠. **ميزان الإعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط١: ١٣٨٢ هـ.

١١١. **النهاية في غريب الحديث**، ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوى / محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م

١١٢. **هداية الأمة إلى أحكام الأئمة**، محمد بن الحسن الحر العاملي، ت: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية – إيران، ط١: ١٤١٢ هـ.

١١٣. **الوافي**، الفيض الكاشاني، ت: ضياء الدين الحسيني الأصفهاني، مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة – أصفهان – إيران، ط١: ٢٠٠٠ م.

١١٤. **وقعة الجمل**، ضامن بن شدقم بن علي الحسيني، ت: تحسين آل شبيب الموسوي، ط١: ١٤٢٠هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ٥ |
| معنى الحميراء | ٦ |
| من هي الحميراء | ٦ |
| كلام الأئمة على الحديث | ٧ |
| الأحاديث التي صحت فيها لفظة "الحميراء" | ٩ |
| موقف الرافضة من عائشة رضي الله عنها | ١٠ |
| أحاديث عائشة رضي الله عنها | ١٩ |
| الحديث الأول | ١٩ |
| الحديث الثاني | ٢١ |
| الحديث الثالث | ٢٣ |
| الحديث الرابع | ٢٥ |
| الحديث الخامس | ٢٦ |
| الحديث السادس | ٢٨ |
| الحديث السابع | ٣٢ |
| الحديث الثامن | ٣٥ |
| الحديث التاسع | ٣٨ |
| الحديث العاشر | ٤١ |

www.alukah.net
شبكة الألوكة



الحديث الحادي عشر ..... ٤٢
الحديث الثاني عشر ..... ٤٤
الحديث الثالث عشر ..... ٤٧
الحديث الرابع عشر ..... ٤٩
الحديث الخامس عشر ..... ٥٠
الحديث السادس عشر ..... ٥٢
الحديث السابع عشر ..... ٥٤
حديث عبدالله بن عمر ﷺ ..... ٥٥
حديث أبي هريرة ﷺ ..... ٥٧
حديث الأسود بن جبر المغافري ..... ٥٩
حديث أنس بن مالك ﷺ ..... ٦١
حديث جعفر بن محمد عن آبائه ..... ٦٣
مرسل طاووس بن كَيْسان ..... ٦٥
حديث بدون راو أو سند ..... ٦٦
حديث أم سلمة هند بنت أبي أُمية رضي الله عنها ..... ٦٧
أثر حذيفة بن اليمان ﷺ ..... ٧٠
أثر علي ﷺ ..... ٧١
المصـادر ..... ٧٥
فهرس الموضوعات ..... ٨٧